فيينا جمعت طهران بـ(5+1) ... وجولة جديدة الشهر المقبل

ملف إيران النووي: يوم ثانٍ من المفاوضات ... والكونغرس يضغط لمنع طهران من «القنبلة»

عواصم - وكالات : وجه 83 سيناتورا اميركيا من اصل مائة رسالة للرئيس باراك اوباما امس الاول أعلنوا فيه عدم موافقتهم على اتفاق نهائي نووي مع إيران إذا لم يتضمن منع إيران من امتلاك السلاح النووي مع انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين طهران ومجموعة «5+1».

وجاء في الرسالة انه لا يحق لإيران تخصيب اليورانيوم بموجب معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، مضيفا ان أي اتفاق بين طهران والولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وفرنسا، وبريطانيا والمانيا يجب أن يتضمن تفكيك البرنامج النووي ومنعها إلى الأبد من سلوك طريق تصنيع قنبلة نووية.

كما طالب البرلمانيون بإغلاق مفاعل اراك الذي يعمل بالمياه الباردة ومواصلة عمليات تفتيش ودهم على المدى الطويل (للأنشطة الإيرانية).

ودعا الموقعون على الرسالة اوباما الإعداد منذ الآن لمشاريع عقوبات، خاصة في ما يتعلق بتقييد الصادرات النفطية الإيرانية والمنتجات البتروكيميائية بشكل يمكن من تطبيقها فورا في حال رفضت إيران التوقيع على اتفاق نهائي.

ومن النادر أن يوقع مثل هذا العدد من أعضاء مجلس الشيوخ نصا مشتركا، ولكن ملف النووي الإيراني يشكل منذ أشهر جبهة موحدة للأعضاء الديمقراطيين والجمهوريين الذين يريدون التصويت منذ الآن على عقوبات لحمل طهران على القبول باتفاق نهائي.

وحتى الآن ظلت محاولات الأعضاء لحمل الكونغرس على فرض عقوبات متعثرة بناء على رغبة أوباما الذي لا يرغب في تعطيل المفاوضات بين طهران ومجموعة 5+1.

وكان 394 نائبا من أصل 431 في مجلس النواب وجهوا رسالة مشابهة إلى أوباما حثوه فيها على رفض أي اتفاق لا يتضمن التفكيك الكلي للبنى التحتية العسكرية الإيرانية.

وتأتي هذه الضغوط من الكونغرس مع انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين إيران ومجموعة «5+1 بفيينا للبحث في الحل النهائي للبرنامج النووي الإيراني. وستتناول المفاوضات كل ما يتعلق بتخصيب اليورانيوم من آلية التخصيب ونسبته وقضايا التخزين والاستخدام، في وقت تتمسك فيه طهران بحقها في تخصيب اليورانيوم.

جانب من مفاوضات (5+1) وايران

وتريد لمجموعة 5+1 من إيران تقييد برنامجها النووي إلى النقطة التي لن يكون بوسع طهران فيها صنع قنابل نووية.

من جهتها، تقول طهران إن برنامجها النووي سلمي بالكامل، وتريد من الغرب أن يرفع العقوبات الاقتصادية، خاصة على قطاعي النفط والبنوك.

ويأمل الجانبان في التوصل إلى اتفاق نهائي بمنتصف يوليو المقبل، غير أن دبلوماسيين أعربوا عن قلقهم من أن النزاع بين الغرب وروسيا بشأن سيطرة موسكو على شبه جزيرة القرم والذي يهدد بدفع الشرق الأوسط إلى أتون حرب جديدة.

وتجرى المحادثات في جو من انعدام الثقة المتبادل والخصومة القائمة منذ سنوات ومن شأن التوتر بين روسيا والغرب فيما يتعلق بمنطقة القرم أن يزيد من هذه الأجواء لأن موسكو سبق وأن اختلفت مع الغرب بشأن أسلوب التعامل مع إيران.

وقال عباس عراقجي كبير مفاوضي إيران إن الأزمة الأوكرانية -وهي أسوأ مواجهة بين الغرب والشرق منذ الحرب الباردة- لم تترك حتى الآن «تأثيرا» على المحادثات مع القوى الست.

وأضاف للصحفيين في ساعة متأخرة يوم الثلاثاء «نحبذ أيضا أن تتخذ (القوى الست) مسارا موحدا في المفاوضات» مشيرا إلى أن اليوم الأول من المحادثات كان «إيجابيا وجيدا للغاية».

وقال متحدث باسم كاثرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي التي تنسق العملية الدبلوماسية مع إيران نيابة عن القوى الست إن هذه القوى تعمل «بأسلوب موحد».

وتوقع عراقجي أيضا إجراء الجولة التالية من المحادثات في العاصمة النمساوية من السابع حتى التاسع من أبريل.

ومن جانبه عبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يوم الأربعاء عن تفاؤله بأن تتمكن طهران والقوى العالمية من التوصل إلى اتفاق موسع بخصوص النزاع النووي بحلول 20 يوليو.

وأضاف أن المفاوضات تسير بشكل «جيد» حتى الآن.»

وقال لرويترز ردا على سؤال حول ما إذا كان يتوقع أن يفي المفاوضون بالمهلة «نعم أتوقع ذلك... أنا متفائل إزاء مهلة 20 يوليو.»

الأوكرانية قد يعقد المحادثات، وتأتي المحادثات بعد يوم على فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية.

واجرت القوى العالمية وإيران امس يوما ثانيا من المحادثات في فيينا وقال دبلوماسيون إن الأزمة الأوكرانية لم تعقد جهودهم حتى الآن.

وهذا هو الاجتماع الثاني في سلسلة اجتماعات تأمل القوى الغربية المتمثلة في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين وروسيا أن تتوج بتسوية للنزاع القائم منذ عشر سنوات

الأزمة الأوكرانية تتفاعل: اتهامات واتهامات مضادة ... وصراع على النفوذ ينبئ بالأسوأ

روسيا تقذف كرة العقوبات في مرمى الغرب ...وقاعدة سباستوبول البحرية في يد القرم

سيرغي لافروف وجون كيري

قوات موالية لروسيا سيطرت على مقر قيادة الأسطول الأوكراني

■ لافروف لكيري: عقوباتكم لن تمر دون تداعيات

عواصم - وكالات : اتهمت روسيا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي بانتهاك الاتفاقات الامنية الموقعة في العاصمة المجرية عام 1994 والتي تنص على احترام سيادة واستقلال أوكرانيا.

وقال بيان للخارجية الروسية إن أمريكا والعالم الغربي دعموا «انقلابا» على الرئيس الاوكراني المنتخب فيكتور يانوكوفيتش الشهر الماضي وهو ما يشكل انتهاكا لبنود الاتفاق الأمني السابق.

وقال البيان إن تلك الممارسات الغربية تتناقض مع التعهدات التي قدمتها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا مقابل قيام أوكرانيا بالتخلي عن ترسانتها النووية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

من جانبه رد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على الاتهامات الروسية بالتاكيد على أن موسكو هي التي خرقت بنود اتفاق بودابست والذي وقعته روسيا أيضا ويتضمن احترام الحدود الاوكرانية القائمة وقتها.

في هذه الاثناء قالت وزارة الخارجية الأوكرانية إن رجالا ملثمين اقتحموا القاعدة البحرية الأوكرانية في ميناء سباستوبول في شبه جزيرة القرم والتي تضم مقر قيادة الاسطول الأوكراني.

وقد رفع الملثمون العلم الروسي فوق المبنى ، فيما اشارت تقارير إلى أن عدد المهاجمين يبلغ مئتي شخص، بينهم عدد من النساء.

من جانبه اعلن رئيس الحكومة في شبه جزيرة القرم أنه لن يسمح للمسؤولين الاوكرانيين بالدخول إلى الإقليم.

وقال سيرجي اكسيونوف إن هؤلاء المسؤولين الكبار ارسلتهم كييف «غير مرغوب في وجودهم» في القرم وسيتم إعادتهم إلى كييف مرة اخرى.

ويأتي ذلك بعدما أصدر رئيس الوزراء الإنتقالي في أوكرانيا قرارا بإيفاد كل من القائم بأعمال وزير الدفاع والنائب الأول لرئيس الوزراء إلى القرم سعيا لحل الازمة.

في الوقت نفسه قالت وكالة الانباء الرسمية في روسيا إنترفاكس إن القوات الجوية الروسية بدأت مناورات عسكرية في المنطقة العسكرية الغربية.

وأضافت الوكالة أن المناورات تشمل المقاتلات وقاذفات القنابل وتركز بشكل رئيسي على منطقة شمال غرب روسيا الاتحادية.

سياسيا انتقدت موسكو ما قالت إنه منع الاتحاد الأوروبي زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي.

وقالت موسكو إن الاتحاد الاوروبي لايريد ان يعرف حقيقة ما يجري في أوكرانيا.

واكد مسؤول في الخارجية الروسية أن رومبوي تطوع لزيارة موسكو للتعرف على وجهة نظرها في ضم القرم لكن مسؤولين آخرين في الاتحاد الاوروبي «منعوه من ذلك».

لكن مسؤولا في الاتحاد الاوروبي نفى أن يكون رومبوي قد انتوى زيارة موسكو رغم أن وكالات الانباء الروسية أعلنت انه سيصل موسكو الاربعاء.

وكانت روسيا قد وصفت العقوبات الغربية عليها بسبب النزاع بشان شبه جزيرة القرم بانها غير مقبولة، وهددت بـ«عواقب» لفرض هذه العقوبات.

ووجه سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي التحذير خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي جون كيري.

وأكد لافروف على أن العقوبات الغربية «لن تظل دون تداعيات».

وجاء التحذير بعد ساعات من توقيع الزعماء الروس على معاهدة بشأن انضمام شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى روسيا.

وطالب نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالوقوف سويا، وذلك عقب إعلان موسكو الاتفاق مع السلطات المحلية في شبه جزيرة القرم الأوكرانية على انضمامها إلى روسيا الاتحادية.

وأكد بايدن - خلال زيارته العاصمة البولندية وارسو - على أن واشنطن تدرس الإجراءات التي يمكن أن تتخذها لطمأنة حلفائها في الناتو.

وتوعد موسكو بفرض المزيد من العقوبات عليها جراء تدخلها في القرم و«الاستيلاء على الأراضي والاعتداء المستمر على السيادة الأوكرانية».

ودعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما الدول الأعضاء في «مجموعة السبع» إلى الاجتماع في لاهاي لبحث الأزمة الأوكرانية الأسبوع المقبل.

ويرفض الاتحاد الأوروبي أيضا الاعتراف بما يصفه «استفتاء غير قانوني» بشأن انضمام القرم لروسيا أجرته السلطات المحلية الموالية لموسكو في القرم الأحد الماضي.

لكن بوتين أكد أن شبه جزيرة القرم جزء لا يتجزأ من روسيا، مضيفا أن روسيا لا تسعى الى الدخول في مواجهة مع الغرب، ولكنها تدافع عن مصالحها.

وكانت اشتباكات مسلحة قد وقعت في قاعدة عسكرية بمدينة سيمفيروبول، عاصمة القرم، قتل فيها فيها جندي أوكراني وأصيب فيها آخر، بحسب ما أعلنه الجيش الأوكراني. وتعد الواقعة هي الأولى منذ إحكام القوات الروسية سيطرتها على شبه الجزيرة التي صوتت بأغلبية ساحقة لصالح الانضمام لروسيا.

وصرح رئيس الوزراء الأوكراني، ارسيني يتسانيوك، بأن النزاع في القرم بلغ مرحلة الصراع العسكري، واصفا الهجوم على القاعدة العسكرية بـ«جريمة حرب».

وأكد المتحدث باسم بوتين، دميتري بيسكوف، على أن موسكو ليس لديها رغبة في التدخل عسكريا في أي مناطق أخرى في أوكرانيا.

لكن بيسكوف أكد لـ«بي بي سي» على أن بلاده ستعمد إلى سبل أخرى لحماية الروس في أوكرانيا. وقال: «بالتأكيد لا نتحدث عن إجراءات عسكرية في المناطق شرقي أوكرانيا. لكن روسيا ستفعل كل ما يمكن - من خلال كافة الوسائل القانونية وبما يتماشى مع القانون الدولي - من أجل حماية ومساعدة الروس الذين يعيشون في شرقي أوكرانيا.»

أفغانستان: مصرع سبعة متشددين في عملية للجيش

كابول - وكالات— قتل سبعة اشخاص على الاقل من عناصر حركة طالبان واصيب ستة آخرون خلال عملية قام بها الجيش الأفغاني في اقليم (قندوز) بشمال أفغانستان امس.

وقال الجنرال مصطفى محسني في بيان ان «الشرطة وعملاء المخابرات اجروا عملية بحث في أجزاء مختلفة من منطقة تشاهار دارا حيث قتل سبعة متمردون بينهم قيادي» محلي مضيفا انه «تم تطهير تسع قرى من المسلحين نتيجة للهجوم».

وأكد فقدان جندي وشرطي وإصابة ثلاثة من أفراد الأمن فيما قالت تقارير وسائل الاعلام المحلية ان المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد ادعى ان المقاتلين قتلوا 19 من أفراد الأمن.

وجاءت العملية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من أبريل المقبل فيما تستعد قوات حلف شمال الاطلسي لمغادرة البلاد بحلول نهاية العام

... وانفجار قذيفة يقتل ستة في باكستان

اسلام اباد - «كونا» — لقي ستة اشخاص على الأقل مصرعهم بينهم امرأة وطفل اثر انفجار قذيفة هاون في منطقة قبلية شمال باكستان على الحدود مع أفغانستان امس.

وقال مسؤولون امنيون محليون ان القذيفة انفجرت داخل منزل بمنطقة (شوال) في منطقة وزيرستان ما أسفر عن مقتل ستة اشخاص على الاقل.

وفي جانب امني اخر ادى انفجار قنبلة زرعت قرب منطقة بوابة (سيركي) في اقليم بيشاور شمال غرب محافظة خيبر بختون خوا ادى الى اصابة خمسة اشخاص بينهم امرأة.

ويأتي ذلك في وقت تجري فيه الحكومة الباكستانية وحركة طالبان باكستان المحظورة عملية حوار للتوصل الى اتفاق سلام بينهما

إيطاليا: «الاستئناف» تؤيد حظر برلسكوني من تولي أي منصب عام

روما - «وكالات» : أكدت أعلى محكمة استئناف في ايطاليا قرارا يحظر بموجبه على رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني من تولي منصب عام لمدة عامين بعد ادانته بالتهرب الضريبي.

وعبر نيكولو جيديني محامي برلسكوني عن «خيبة امل شديدة» جراء صدور هذا الحكم من محكمة النقض الذي يقضي على آمال برلسكوني في الترشح لانتخابات البرلمان الاوروبي في مايو المقبل.

وكان برلسكوني قد استانف قرار الحظر الذي اصدرته محكمة استئناف في ميلانو في اكتوبر من العام الماضي.

وقد أدين برلسكوني(77 عاما) بشأن صفقات عقدتها شركته «ميدياسات» لشراء حقوق بث تلفزيوني من شركات امريكية، وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة 4 اعوام، ثم خفضت العقوبة إلى عام واحد، وفقا لقانون عفو صدر في عام 2006، وحرم من تولي المناصب الحكومية مدة 5 أعوام.

وسيقضي برلسكوني الذي طرد مؤخرا من مجلس الشيوخ عقب ادانته بالتهرب الضريبي عقوبة السجن لمدة عام في الإقامة الجبرية، أو في الخدمة العامة، بناءا على طلبه الشخصي.

تركيا: 7 قتلى بهجوم مسلح في كارس

اسطنبول - «كونا» — ذكرت مصادر أمنية تركية امس ان سبعة أشخاص لقوا مصرعهم واصيب شخصان آخران في هجوم مسلح نفذه شخص في مديرية الإحصاء التركية التابعة لمحافظة (كارس) شمال شرق تركيا.

ونقلت وكالة اخلاص للأنباء التركية عن المصادر الأمنية قولها ان مواطنا تركيا قام صباح الامس باحتجاز مدير مقر الإحصاء (محمد طولون) والموظفين العاملين في المديرية مشيرة إلى انه قام بعد فترة قصيرة بإطلاق النار على طولون وخمسة من الموظفين المحتجزين.

واضافت بان المواطن التركي قام بعد ذلك بالانتحار بعد إطلاق النار على نفسه ولقي حتفه في الحال.

وذكرت المصادر أن الشخص المتورط في الحادث وهو أحد مواطني مدينة ديار بكر بجنوب شرقي تركيا عاطل عن العمل وقدم مسبقا عدة طلبات للعمل ولكن تم رفض طلبه.

.... والبرلمان يناقش لائحة اتهام قضية الفساد الكبري

اسطنبول - «كونا» — عقد البرلمان التركي امس جلسة طارئة لمناقشة لائحة الاتهامات المقدمة ضد أربعة وزراء أتراك سابقين بسبب الاشتباه في ممارستهم الفساد.

وذكرت وكالة (اخلاص) للأنباء التركية أن رئيس البرلمان جميل تشيشك دعا في وقت سابق الى عقد الجلسة الطارئة بناء على طلب قدمه حزب الشعب الجمهوري المعارض لمناقشة لائحة الاتهام المعدة ضد كل من الوزراء السابقين في الحكومة وهم وزير الداخلية معمر جولار ووزير الاقتصاد ظفر تشاغليان ووزير البيئة اردوغان بيرقدار والوزير المفوض بشؤون الاتحاد الأوروبي أجمان باغش.

وأشارت الوكالة الى أن مناقشة لائحة الاتهام ستكون عبارة عن عرض تقديمي للائحة الاتهام الموجهة ضد الوزراء الأربعة السابقين مبينة أن الجلسة لن تناقش التفاصيل الا اذا شكلت لجنة تحقيق بعد طلب مقدم من 55 نائبا.

وكان نواب حزب العدالة والتنمية قدموا طلبا على لسان وكيل رئيس الكتلة البرلمانية للحزب مصطفى اليطاش الى رئيس البرلمان جميل تشيشك باعادة لائحة الاتهام الى النيابة العامة في موقف اعتبرته المعارضة محاولة للمماطلة في مناقشة هذا الملف الى ما بعد انتخابات البلدية لكي يتسنى للحكومة الاهتمام بهذه الملفات.